لأنه قد دل عليه بقوله بلا هالأن بلا ها دعاء وان
كان مخرجه مخرج الإخبار كقولهم رحمه الله وغفر له
وكأنه يريد بهذا القول ادعو به دعاء فهو نصب على
المصدر مما دل عليه قوله بلا ها من معنى الدعاء ويجوز
نصب على الحال من صب وفيه ضعف لأنه من نكره
فالصفة اولى به ومع ضعفه فهو جائز لأنه قد يقع
التمام بالنكره كما يقع بالمعرفه ٥

وقال الآخر

الضرب الأول من الخفيف

لن تراها ولو تأملت الا ولها في مفارق الراس طيبا

توجيه اعرابه انه نصب طيبا حملا على المعنى بتراها
وهذا مما يضعف في التاويل نصبه لأنه حمله على المعنى
قبل تمام الكلام وما يحمل على المعنى فبابه ان ياتي بعد
التمام لأنه حمل على التاويل وذلك قولك رأيت زيدا

له مال وحسبا فهذا كلام قد تم عند قولك له مال
ثم جيت بحسب فان عطفته على الكلام كله فكانك قلت
ورأيت له حسبا لأن ما تقدم يدل على هذا فهذا حسن بالغ
وما كان مثله في الشعر والكلام فجائز ان يحمل
على المعنى لمجيه بعد التمام والذي يجي محمولا على المعنى ولم
يتم الكلام فهو قبيح انما يقع في ضروره الشعر دون
الكلام كهذا الا ترى ان قوله لن تراها ولو تأملت
ليس بكلام تام فنصب طيبا والكلام غير تام على معنى
الروية لاشتمالها على الكلام جميعه اذ في المعنى قد علم
انه منى راها فقد دخل طيبها في الروية فكانه قال
تراها ولو تاملت الا وترى لها في مفارق الراس طيبا ودل
على هذا الفعل المنوي المقدر اول الكلام فهذا اقبح
ما يجي في هذا الباب على جوازه والله اعلم ٥

وقال الآخر

انشده ابو الحسن الأخفش والضرب الأول من الطويل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1